

مهمه (٥)
دراسات نقدية (٢)
للباحثة والناقدة :
رحاب آل غلّان

وقع الاختيار على هذا البحث لإستكمال المطلوب :



٢٠١٩ لسنة ١٣ الجزء العدد ٢٠ التربية ٤٥ من ١

ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ / رحمة شريم الزهراني* د/ شريف محمد شريف**

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة التحويلية بجامعة الباحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة بمكوناتها المختلفة، وعُما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) لدرجة ممارسة رؤساء الأقسام لأبعاد القيادة التحويلية: (التأثير المثالي، الحفز الإلهامي، الاستشارة الفكرية، الاعتبارات الفردية)، تُعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة. واستُخدم في هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي؛ وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة حيث بلغ عددهم إجمالاً (١٦٧٥) عضواً بحسب بيان أعداد أعضاء هيئة التدريس الصادر عن جامعة الباحة من العام الدراسي (٢٠١٩/١٤٤٠) وتم تحديدهم حسب خطاب تسهيل المهمة في ست كليات وبلغ عدد الأعضاء فيها (٤٧٤) وذلك حسب إحصائية عمادة شؤون هيئة التدريس بجامعة الباحة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدّثها متغير الجنس، تُعزى إلى مفردات عينة الدراسة من الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدّثها متغير سنوات الخبرة. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدّثها متغير الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية : أبعاد القيادة، القيادة التحويلية، رؤساء الأقسام الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، اتخاذ القرارات، جامعة الباحة.

*منسقة وحدة التوجيه والإرشاد و مسؤولة المتابعة كلية العلوم والآداب بقلوة / جامعة الباحة
**الأستاذ بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الباحة
البريد الإلكتروني: educat@enjazeera.com



المطلوب في المهمة الخامسة: ١- هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة؟

الدراسات السابقة المذكورة في البحث تغطي مجموعة واسعة من الأبحاث المتعلقة بممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية. ومع ذلك، يمكن تقديم بعض النقد حول مدى شمولية هذه الدراسات لتغطية كافة الأبحاث المهمة والحديثة في هذا المجال:

١. دراسة الجبيري (٢٠١٨)

• **التغطية:** تناولت الدراسة درجة توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام العلمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

• **النقد:**

- **التنوع الجغرافي:** الدراسة تركز على جامعة واحدة فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على مؤسسات أخرى.
- **المنهجية:** استخدمت منهجية وصفية تحليلية فقط، مما قد يحد من فهم الجوانب النوعية للقيادة التحويلية.

٢. دراسة قرواني (٢٠١٧)

• **التغطية:** فحصت دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس في فلسطين.

• **النقد:**

- **التنوع الثقافي:** الدراسة تركز على سياق ثقافي محدد، مما قد يحد من تعميم النتائج على ثقافات أخرى.
- **التطبيق العملي:** تركز الدراسة بشكل كبير على الجوانب النظرية دون تقديم أمثلة عملية كافية.

٣. دراسة التوجيهي (٢٠١٧)

- **التغطية:** تناولت درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بفعالية اتخاذ القرار في منطقة القصيم.
- **النقد:**

- **التنوع الجغرافي:** الدراسة تركز على منطقة جغرافية محددة، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- **المنهجية:** استخدمت منهجية وصفية تحليلية فقط، مما قد يحد من فهم الجوانب النوعية للقيادة التحويلية.

٤. دراسة العبيري (٢٠١٧)

- **التغطية:** حلت العلاقة بين ممارسة القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي وسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك.
- **النقد:**

- **التنوع الجغرافي:** الدراسة تركز على جامعة واحدة فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- **التطبيق العملي:** تركز الدراسة بشكل كبير على الجوانب النظرية دون تقديم أمثلة عملية كافية.

٥. دراسة إبراهيم والتوبي (٢٠١٦)

- **التغطية:** تناولت درجة توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام بالمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
- **النقد:**

- **التنوع الجغرافي:** الدراسة تركز على منطقة جغرافية محددة، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- **المنهجية:** استخدمت منهجية وصفية فقط، مما قد يحد من فهم الجوانب النوعية للقيادة التحويلية.

٦. دراسة شلش (٢٠١٥)

- **التغطية:** تناولت درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية للقيادة التحويلية في محافظة رام الله والبيرة.
- **النقد:**

- **التنوع الثقافي:** الدراسة تركز على سياق ثقافي محدد، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- **التطبيق العملي:** تركز الدراسة بشكل كبير على الجوانب النظرية دون تقديم أمثلة عملية كافية.



. دراسة الثويني (٢٠١٤)

•التغطية: تناولت درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الملك سعود لنمط القيادة التحويلية.

•النقد:

- التنوع الجغرافي: الدراسة تركز على جامعة واحدة فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج.
- المنهجية: استخدمت منهجية وصفية تحليلية فقط، مما قد يحد من فهم الجوانب النوعية للقيادة التحويلية.

٨. دراسة سميرات ومقابلة (٢٠١٤)

•التغطية: تناولت درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة التحويلية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم في عمان.

•النقد:

- التنوع الجغرافي: الدراسة تركز على مدينة واحدة فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج.
 - التطبيق العملي: تركز الدراسة بشكل كبير على الجوانب النظرية دون تقديم أمثلة عملية كافية.
- بشكل عام، الدراسات السابقة قدمت تغطية جيدة لموضوع القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية، ولكن يمكن تحسينها من خلال تضمين تنوع جغرافي وثقافي أكبر، واستخدام منهجيات متنوعة، وتحديث الدراسات لتشمل الأبحاث الحديثة، وتقديم أمثلة عملية أكثر



٢- هل اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر؟ من المهم أن تشمل المراجعة مصادر متعددة مثل المقالات العلمية، الكتب، والتقارير لضمان تنوع في المنظور

أعتمدت الباحثة على مجموعة متنوعة من المصادر لضمان تنوع في المنظور. تشمل هذه المصادر:

١. **المقالات العلمية:** تم استخدام مقالات من مجالات علمية محكمة لتقديم بيانات موثوقة ودقيقة حول موضوع القيادة التحويلية.

٢. **الكتب:** تم الرجوع إلى كتب متخصصة في القيادة التحويلية والإدارة التربوية لتوفير إطار نظري شامل ودعم النتائج المستخلصة.

٣. **التقارير:** تم استخدام تقارير بحثية ودراسات حالة لتقديم أمثلة عملية وتطبيقات واقعية للقيادة التحويلية في المؤسسات التعليمية.

هذا التنوع في المصادر يساعد في تقديم رؤية شاملة وموثوقة حول موضوع القيادة التحويلية، مما يعزز من مصداقية الدراسة ويضمن تغطية جوانب متعددة من الموضوع



٣- هل هناك توازن بين الدراسات القديمة والحديثة؟ يجب أن تركز المراجعة على الدراسات الحديثة التي تعكس التطورات الجديدة في المجال، إلى جانب الإشارة إلى الأبحاث الأساسية القديمة.

هناك توازنًا بين الدراسات القديمة والحديثة إلى حد ما، حيث تتراوح تواريخ الدراسات بين ٢٠١٤ و٢٠١٨. ومع ذلك، يمكن تحسين هذا التوازن من خلال التركيز بشكل أكبر على الدراسات الحديثة التي تعكس التطورات الجديدة في مجال القيادة التحويلية، مع الإشارة إلى الأبحاث الأساسية القديمة التي وضعت الأسس النظرية لهذا المجال.

لتحقيق توازن أفضل، يمكن اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الدراسات الحديثة: البحث عن الدراسات التي نُشرت في السنوات القليلة الماضية (مثلًا من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٤) والتي تقدم رؤى جديدة أو تطبيقات حديثة للقيادة التحويلية.

٢. الإشارة إلى الأبحاث الأساسية: تضمين الدراسات الكلاسيكية التي أسست المفاهيم والنظريات الأساسية للقيادة التحويلية، مثل أعمال Bass وAvolio.

٣. مقارنة التطورات: تحليل كيف تطورت المفاهيم والتطبيقات من الأبحاث القديمة إلى الحديثة، وما هي الفجوات التي لا تزال موجودة

٤- هل تم نقد الدراسات السابقة بشكل بناء؟ يجب أن يشمل النقد تقييماً لنقاط القوة والضعف في، الدراسات السابقة، وليس مجرد تلخيص أو استعراض لها كما يجب تحليل المنهجيات التي استخدمتها الدراسات سابقاً

الباحثة ركزت على تلخيص واستعراض نتائج الدراسات السابقة بدلاً من نقدها بشكل بناء. لم يتم تقديم تقييم واضح لنقاط القوة والضعف في كل دراسة، ولم يتم تحليل المنهجيات المستخدمة بشكل مفصل.

لإجراء نقد بناء، يجب أن يشمل النص العناصر التالية:

١. تقييم نقاط القوة: مثل مدى شمولية الدراسة، دقة النتائج، وأهمية الموضوع.
٢. تحديد نقاط الضعف: مثل حجم العينة، التحيز المحتمل، وأي قيود في المنهجية.
٣. تحليل المنهجيات: تقييم مدى ملاءمة المنهجية المستخدمة، أدوات جمع البيانات، وأساليب التحليل

٥- هل تم تحديد الفجوات البحثية بوضوح؟ يجب أن يبرز النقد أين توجد ثغرات أو نقص في الدراسات السابقة التي لم تعالجها الأبحاث الأخرى

في البحث لم يتم تحديد الفجوات البحثية بوضوح. والباحثة ركزت بشكل أساسي على تلخيص نتائج الدراسات السابقة دون تقديم تحليل نقدي يبرز الثغرات أو النقص في تلك الدراسات، ولتحديد الفجوات البحثية في الدراسات السابقة قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تركز على تطبيقات القيادة التحويلية في مؤسسات تعليمية مختلفة، مثل المدارس الابتدائية والثانوية، وليس فقط الجامعات يمكن أن تكون هناك فجوات في البحث حول تأثير القيادة التحويلية على جوانب محددة مثل رضا الموظفين، الأداء الأكاديمي للطلاب، أو الابتكار في التعليم

شكراً للأستاذ دكتور أشرف الفندي ويشرفني
ويسعدني توجيهك

Thanx